القاسم بن منصور التميمى

واستعمل القاسم بن منصور التميمى ستة أشهر أو نحوها . ثم قتل المهتدى بالله ، واستخلف المعتمد على الله فأقدم حماد بن إسحاق من الأهواز وأعاد إسماعيل بن إسحاق على القضاء فى سنة ست وخمسين ومائتين ولم يزل على القضاء إلى سنة ثمان وخمسين ومائتين .

أحمد بن محمد بن عيسى البرنى

فنقل إسماعيل بن إسحاق إلى الجانب الغربى بأسره ، وولى أحمد ابن محمد بن عيسى البرنى الجانب الشرقى من مدينة السلام، نقل عن قضاء المدينة الشرقية إلى الجانب الشرقى .

وكان البرنى عفيفاً صلباً جباراً من الفقهاء بمذهب الكوفيين ، ومن أصحاب يحيى بن أكثم . قد ولى قبل ذلك قضاء واسط والمدينة الشرقية وحمل عنه فى آخر أيامه حديث كثير ، وكان يروى كتب محمد بن الحسن عن أبى سليمان الجوزجانى .

ولاية إسماعيل بن إسحاق الثانية

فلم يزل البرنى على قضاء الجانب الشرقى ، وإسماعيل بن إسحاق على قضاء الجانب الغربى ، إلى سنة اثنتين وثمانين ومائتين . ثم جمعت بغداد بأسرها لإسحق بن إسماعيل . وولى البرنى قضاء المدائن والنهروان وغيرها من السواد . فلم يزل إسماعيل بن إسحاق قاضياً على بغداد إلى أن توفى فى ذى الحجة سنة اثنتين وثمانين ومائتين ، فمكثت بغداد بغير قاض أشهراً .